اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 19-12-2009 رقم العـدد: 13336 رقم الصفحة: 5 مسلسـل: 26 رقم القصاصة: 1

مشاريع لم تكتمل

عبد الله الحسين - الأحساء

«يبدو أن سيول جدة كشفت كل شيء، فلم تكتسح المياه الجارفة البشر والحجر فقط، لكنها اكتسحت التراخي والتقصير أمامها أيضا، وجاءت لتؤكد أن البقاء في المنصب للأصلح، وكانت كلمات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بقوة السيل المندفع حربا على الفساد والمقصرين .. على أولئك العابثين بالمال العام. لقد جاءت كلمات المليك سيفا مسلطا على رقاب هؤلاء الذين باعوا كل شيء حتى الضمائر مقابل إشباع نهمهم.

لقد وفرت الدولة الاعتمادات ومنحت هؤلاء الفرصة تلو الفرصة، لكنهم آثروا الإضرار بالوطن والمواطن. «اليوم» في سعيها لمواكبة الأحداث ترصد أهم المشاريع المتعثرة في المنطقة الشرقية التي لم تكتمل رغم توفير كل الدعم لها من قبل الدولة، وتحاول ان تكشف أسباب التعطيل وتضعها أمام المسئولين والشرفاء في هذا الوطن وهم كثر لعل وعسى تؤتي ثمارا ! خاصة أن القيادة تؤكد كل يوم على أن المواطن في سلم الأولويات، وأن تلبية حاجاته واحتياجاته يجب ان تكون في قلب وعقل كل مسئول».

المراكز الصحية في الأحساء خارج نطاق الخدمة

مواطنون : مستشفى الملك فيصل في طي النسيان

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 19-12-2009 رقم العـدد: 13336 رقم الصفحة: 5 مسلسـل: 26 رقم القصاصة: 2

لايزال سكان بلدة الطرف ينتظرون الانتهاء من إنشاء المركز الصحي الواقع جنوب الطرف . حيث إن هذا المبنى من المفترض استكماله قبيل عامين تقريباً لكن الظروف الغامضة والردود المبهمة حول افتتاحه دفعت السكان لوضع علامات التعجب وانتظار افتتاحه بعد تعثره.

ويأتي هذا الانتظار متلازماً مع الظروف التي يمر بها المركز الصحي الموجود وسط البلد كونه لا يضم الخدمات المتكاملة، بالإضافة الى أنه مجرد منزل مستأجر لا تتجاوز مساحته 500 متر مربع. وترتسم علامات الاستفهام لدى سكان حي الفيصلية بمدينة الهفوف عن مستشفى الملك فيصل بعد التصريحات المتكررة لمديرية الشؤون الصحية في إنشائه خلال 30 شهراً الذي أعتمد أنشاؤه بسعة 200 سرير بتكلفة 1/4 مليون ريال. فبعد أن تم تسليم الموقع للمقاول لتنفيذ المشروع فوجئ الأهالي بتجمد نسبة الانجاز عند 5 بالمائة فقط ما

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 19-12-2009 رقم العـدد: 13336 رقم الصفحة: 5 مسلسـل: 26 رقم القصاصة: 3

يعني تأخر الشروع وزيادة الضغط على مركز الرعاية الأولية، بينما تتسارع - في الوقت نفسه - كثافة السكان بالمحافظة وبالتالي الازدحام الشديد على مركز صحي الفيصلية الذي يخدم أكثر من حي بالمحافظة رغم دعم وزارة الصحة التطورات الصحية بالمملكة في مختلف الميادين من خلال المشاريع الصحية التي تنفذ بهدف إيصال الخدمات الصحية للمواطنين بجودة عالية تحقيقاً لطموحات القيادة الحكيمة، فيما لا يزال سكان الهفوف ينتظرون استكمال إنشاء مركز صحي النعاثل الذي لا يزال في طور البناء منذ أعوام سابقة. ومن المفترض استكماله منذ فترة سابقة. لكن

هي الأسباب التي لا يعلم عنها المواطن ومن المفترض تواصل جميع القطاعات مع المواطنين في إشعارهم حول كل كبيرة وصغيرة تخدم الوطن والمواطن.

إذا تأخرت المشاريع فتش عن «المقاول المستهتر»

صحي النعاثل

«اليوم» التقت بالعديد من سكان بلدة الطرف وعدد من منتظري مركز صحي النعاثل، بداية يقول المواطن عبد العزيز الحمد حول تأخر مركز صحي النعاثل : إنه منذ زمن طويل ونحن نتمنى لو يتغير الوضع بمسألة إزالة مستشفى الملك فيصل (الأصفر) واعادة هيكلته مجدداً، وبالفعل تمت الإزالة وبناء مركز صحي النعاثل بدلاً منه. لكن السؤال يطرح نفسه في مسألة عدم استكمال المبنى الذي لا ندري ما الدواعي في ايقافه، ونأمل من المسئولين بالصحة وعلى رأسهم الوزير الاستعجال في مسألة الانتهاء من بنائه كون الأحياء المجاورة بحاجة ماسة له.

ويضيف المواطن عبد الله السلجة أنه مع الأسف أننا نفتقد جميع الإمكانيات للتواصل مع المسئولين ومناقشتهم حول هذه الشاريع ومتى سيكون افتتاحها لتكون بشرى لسكان الحي، وكذلك الأحياء المجاورة كون هذه المشاريع تعد هامة وضرورية للإنسان بشكل عام وليس المواطن على وجه الخصوص.

صحي الطرف

لقد عبر المواطن حسين العبد العظيم حول تأخر مركز صحي الطرف بأنه لابد من مراجعة الحسابات في مسألة تأخر المشاريع والإسراع في تنفيذها كونها تعد من الخدمات الهامة والضرورية. ونطالب محافظ الأحساء بالوقوف على هذا المشروع والنظر في مسألة تأخره لأكثر من عامين.

فيما بارك المقيم مصطفى أحمد لجميع الجاورين لمركز صحي النعاثل متسائلاً عن أسباب تعثر المشروع منذ زمن طويل، وأبدى رأيه بأن المتسبب في الأمر هو التابع مع المؤسسة المنفذة للمشروع لاسيما أن المقاول يكتفي بتنفيذ المشروع أياً كان على راحته وتذمرت المواطنة نورة العلوان من قضية تأخر المشاريع بشكل عام التي لا تقتصر على الصحة وانما على العديد من المشاريع التنموية. وأضافت أن مركز صحي الحدود هو واحد من المنشآت المتعثرة لاسيما أن هناك العديد من المراكز الصحية المتهالكة وغير المتعثرة مثل مركز صحي النعاثل. وبينت أن المتسبب الأول في مثل هذا الأمر هي الشئون الصحية كونها لا تتابع المقاول الذي يتفق على تسليم المشاريع في فترة زمنية يترقبها جميع المجاورين للمركز الصحي الذين يتفاجأون بأن المشروع لم يكتمل حتى الربع عنه. وهذا هو السبب الرئيس في تأخر الأحياء من الناحية التطويرية الداخلية في ظل أنها تسعى للقفز الى أعلى المستويات من ناحية التطور الذي يحتاجه المواطن في مواكبة بقية المناطق.

لا يوجد شفافية ولا جدول زمني لإنهاء المشاريع

جدول زمني

ويتساءل المواطن يوسف العبد رب النبي حول التأخير وتعطل مثل هذه المشاريع الهامة بأنه لابد من إبلاغ المواطنين بفترة الانتهاء منه حتى يطمئن الأحسائيون بأن الأحساء مقبلة على التطور الملحوظ بالتكاتف من جميع سكانها حتى تكون الأحساء من أبرز المدن في المملكة من ناحية تدشين المشاريع التنموية الحديثة.

ويؤكد محمد الحسن على أهمية بناء مستشفى الملك فيصل في أسرع وقت ممكن، وقال : ان انجازه سيخدم عدداً من الاحياء المجاورة لحي الفيصلية، مشيرا الى تباطؤ مقاول المشروع في إنهاء بناء المستشفى وطالب بايجاد حلول للفوضى التي تجتاح المراكز الصحية خاصة الزحام الشديد.

ونوه عبد النعم المبارك الى ان الجميع يسمع تكرارا وعبر الصحف عن بناء مستشفى الملك فيصل بالاحساء ونشاهد بأعيننا بطء مقاول المشروع في البناء، وبالتالي من المفترض ان تكون هناك مراقبة على المقاول حتى يستفيد الجميع من بناء المستشفى وتخفيف الضغط عن مستشفى الملك فهد.

مستشفى الملك فيصل

ويتفق علي العبد الكريم مع رأي المبارك، ويضيف أن الانتظار مرير من أجل انهاء المشروع لان امكانيات مركز الفيصلية بسيطة ولا تخدم الجميع خصوصا كبار السن الذين يتم تحويلهم الى مستشفى الملك فهد او حتى مستشفى بن جلوي، اضافة لحاجة المرضى لأخصائيين واستشاريين في عدد من التخصصات، ورغم ذلك فكل ما نشاهده على ارض الواقع هو لوحة مكتوبة تدل على بناء المستشفى دون انجاز حقيقي من جانب مقاول المشروع.

وكشف أحد سكان حي الفيصلية محمد بوناقة عن ان تأخر انشاء مستشفى الملك فيصل يسبب- بلا شك- الزحام بالمراكز الصحية الاخرى. وقال : انه ومع التطور السريع والكثافة السكانية في الحافظة زاد الزحام على مركز الفيصلية الصحي الذي يخدم - الى جانب حي الفيصلية- احياء النويصر والخطيب والزفيجان والمسلخ وغيرها، واضاف بوناقة ان هناك ضغطا شديدا من المراجعين خاصة على أقسام الاطفال والباطنة. فيما أعرب عدد كبير من المواطنين عن استيائهم بسبب اضطرارهم للانتظار فترات طويلة للحصول على دور للكشف الطبي بمركز صحي الفيصلية بسبب شدة الزحام والتكدس.

فتش عن المقاول

ويؤكد أحد سكان حي الفيصلية محمد العلي ان الحاجة أصبحت ملحة لانهاء المشروع، وقال : ان هناك الكثير من المراجعين يحتاجون للاقسام التخصصة واجراء عمليات الولادة وهو ما لا يتوافر بالمراكز الصحية، بينما السكان يزيدون خصوصا مع تطور المحافظة. واشار الى ان عددا من المراكز الصحية بالهفوف يعاني ضغطا شديدا من المراجعين خاصة في أقسام الأطفال والباطنة. ويرى علي الجاسم ان بناء المستشفى أصبح حديث المراجعين داخل الحي إلا ان الواقع يؤكد تباطؤ المقاول في بناء المشروع. وقال : لا نرى سوى القواعد ما يعني ان هناك خللا، ونطالب الشئون الصحية بالبادرة نحو إنهاء مشكلة المستشفى او حتى بناء المراكز الصحية بعد تحويل عدد من الملفات اليها لاعادة بنائها مثل مركز صحي الحزم